

## 283191 - حديث موضوع في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

### السؤال

هذا الحديث وجدته في أحد الكتب الدينية وهو : (من صلى علي مرتين واحده صلى الله عليه عشر مرات ، ومن صلى علي عشر مرات صلى الله عليه مائة مرتين ، ومن صلى علي مائة مرتين صلى الله عليه ألف مرتين ، ومن صلى علي ألف مرتين حرم الله جسده على النار، وثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا، وفي الآخرة عند المسألة، وأدخله الجنة، وجاءاته صلاته على نور يوم القيمة على الصراط مسيرة خمسمائة عام ، وأعطاه الله بكل صلاة صلاتها قصرا في الجنة قل ذلك أو كثرا ) ، ولم أجده بعد طول البحث ، فما صحة هذا الحديث ؟

### ملخص الإجابة

هذا حديث موضوع بهذا التمام ، وفيما صح من الحديث ما يكفي ويغطي .

### الإجابة المفصلة

هذا الحديث لا أصل له بهذا التمام.

لكن قوله : **«من صلى علي مرتين واحده صلى الله عليه عشر مرات»** : ورد في حديث ثابت معروف .

فروي مسلم (408) عن أبي هريرة، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ اً»** .

وقوله : **«وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرَ مَرَاتٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مائةً مرتين»** روى نحوه الطبراني في "المعجم الأوسط" (7235)، والصغرى" (899) عن أئمَّةِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

**«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ اً، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرَ اً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مائةً، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مائةً كَتَبَ اللَّهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرَاءَةً مِنَ النَّقَاقِ، وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشَّهَدَاءِ»** .

وهذا الحديث ذكره الألباني في "الضعيفة" (6852) وقال "منكر دون الجملة الأولى" انتهى .

وأما قوله : **«وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفَ مَرَةً حَرَمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ ...»** إلخ :

فلا نعلم له أصلا ، وقد ذكر السخاوي رحمه الله في "القول البديع" (ص: 115) حديثا عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ اً»** .

ومن صلى على عشرًا صلى الله عليه مائة، ومن صلى على مائة صلى الله عليه ألفا، ومن صلى على ألفا زاحمت كتفه كتفه على باب الجنة» .

وقال السخاوي عقبه :

"ذكره صاحب "الدر المنظم"، لكنني لم أقف على أصله إلى الآن، وأحسبه موضوعاً" انتهى .

وقال ابن القيم رحمة الله في "جلاء الأفهام" (ص: 67)

"روى العشاري من حديث الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صلى على في يوم ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة) .

قال الحافظ أبو عبد الله المقدسي: "لَا أُعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: حَدَثَنِي عَنْ ثَابِتَ أَحَادِيثَ لَا يُتَابِعُ عَلَيْهَا، وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: لَا يَأْسُ بِهِ، إِلَّا أَنْ أَبَا دَاؤِدَ الطَّيْبَالِسِيَّ رَوَى عَنْهُ أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً" انتهى .

وقال البخاري: كان أبو الوليد يضعفه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: كان أبو الوليد شديد الحمل عليه، وكان الحكم لا يدري ما يحدث به، فربما وهم في الخبر حتى يجيء كأنه موضوع، فاستحق الترک. "تهذيب التهذيب" (374/2)

وقد ورد في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة صحيحة ، تغنى عن هذا الحديث المذكور ، فانظر :

- "فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم" لإسماعيل الجهمي ، بتحقيق الألباني .

- "جلاء الأفهام" لابن قيم الجوزية .

وانظر جواب السؤال رقم : (130214) ، (128455) .

وانظر للفائدة جواب السؤال رقم : (131667) ، (128796) .

والله تعالى أعلم .